

### النَّحْلَةُ وَالْغُرَابُ

في صَبَاحِ مُشْمِسٍ، كَانَتِ النَّحْلَةُ «رَحْقَةً» تَجْمَعُ الرَّحِيقَ مِنَ الْأَزْهَارِ فِي بُسْتَانٍ جَمِيلٍ.  
رَأَاهَا غُرَابٌ يَقِفُ عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ، فَضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا وَقَالَ:  
- يَا نَحْلَةُ الصَّغِيرَةِ، تَتَعَبِينَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَجْلِ قَطْرَةِ عَسَلٍ؟ أَنَا أَطِيرُ بِلَا عَمَلٍ، وَأَعِيشُ حُرًّا فِي السَّمَاءِ.

أَجَابَتْهُ النَّحْلَةُ بِهَدْوٍ: الْعَمَلُ شَرَفٌ يَا غُرَابُ، وَالْعَسَلُ ثَمَرَةُ الْجُهْدِ وَالْإِخْلَاصِ.  
سَخِرَ الْغُرَابُ أَكْثَرَ وَطَارَ فِي الْفَضَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: دَعِينِي مِنْ كَلَامِكَ، أَنَا أَفْضَلُ الْحَرِيَّةِ عَلَى التَّعَبِ.  
وَبَعْدَ قَلِيلٍ، هَبَّتْ عَاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَتَطَايَرَ الْغُرَابُ وَكَادَ يَسْقُطُ فِي الْبِرْكَةِ، فَأَنْقَذَتْهُ النَّحْلَةُ وَقَالَتْ:  
- لَوْ كُنْتُ عَمِلْتُ مَعَنَا لَوَجَدْتُ مَأْوًى آمِنًا مِثْلُنَا.

خَجَلَ الْغُرَابُ وَقَالَ: عَفْوًا يَا نَحْلَةُ النَّشِيطَةِ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَنَّ الْعَمَلَ خَيْرٌ مِنَ الْغُرُورِ وَالْكَسَلِ.  
الأستاذ محمد الأزهر زوزو

### النَّحْلَةُ وَالْغُرَابُ

في صَبَاحِ مُشْمِسٍ، كَانَتِ النَّحْلَةُ «رَحْقَةً» تَجْمَعُ الرَّحِيقَ مِنَ الْأَزْهَارِ فِي بُسْتَانٍ جَمِيلٍ.  
رَأَاهَا غُرَابٌ يَقِفُ عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ، فَضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا وَقَالَ:  
- يَا نَحْلَةُ الصَّغِيرَةِ، تَتَعَبِينَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَجْلِ قَطْرَةِ عَسَلٍ؟ أَنَا أَطِيرُ بِلَا عَمَلٍ، وَأَعِيشُ حُرًّا فِي السَّمَاءِ.

أَجَابَتْهُ النَّحْلَةُ بِهَدْوٍ: الْعَمَلُ شَرَفٌ يَا غُرَابُ، وَالْعَسَلُ ثَمَرَةُ الْجُهْدِ وَالْإِخْلَاصِ.  
سَخِرَ الْغُرَابُ أَكْثَرَ وَطَارَ فِي الْفَضَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: دَعِينِي مِنْ كَلَامِكَ، أَنَا أَفْضَلُ الْحَرِيَّةِ عَلَى التَّعَبِ.  
وَبَعْدَ قَلِيلٍ، هَبَّتْ عَاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَتَطَايَرَ الْغُرَابُ وَكَادَ يَسْقُطُ فِي الْبِرْكَةِ، فَأَنْقَذَتْهُ النَّحْلَةُ وَقَالَتْ:  
- لَوْ كُنْتُ عَمِلْتُ مَعَنَا لَوَجَدْتُ مَأْوًى آمِنًا مِثْلُنَا.

خَجَلَ الْغُرَابُ وَقَالَ: عَفْوًا يَا نَحْلَةُ النَّشِيطَةِ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَنَّ الْعَمَلَ خَيْرٌ مِنَ الْغُرُورِ وَالْكَسَلِ.  
الأستاذ محمد الأزهر زوزو